

المسؤولية المجتمعية للبنوك في الأردن

د. عدلي قندح

المدير العام

جمعية البنوك في الأردن

الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

الأحد 4 تشرين الأول 2015

جمعية البنوك في الأردن

عمان - الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

لمحة عن القطاع المصرفي الأردني



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

□ بلغ عدد البنوك العاملة في الأردن في الوقت الحالي 25 بنكاً، تتوزع بواقع 16 بنكاً أردنياً (ثلاثة منها بنوك إسلامية) وتسعة بنوك أجنبية (منها بنك واحد إسلامي).

□ استطاعت البنوك العاملة في الأردن تحقيق قفزات كمية ونوعية على جميع الأصعدة حيث:

◀ حققت موجودات البنوك نمواً ملحوظاً بلغت نسبته 7% في المتوسط سنوياً خلال الخمس سنوات الأخيرة (2010-2014)، كما وقد بلغ إجمالي موجودات البنوك حوالي 46,5 مليار دينار في نهاية شهر تموز 2015.

◀ نمت التسهيلات الائتمانية خلال الخمس سنوات الأخيرة بمعدل سنوي بلغ 7,7% في المتوسط ووصلت قيمتها حوالي 20,3 مليار دينار في نهاية شهر تموز 2015.



لمحة عن القطاع المصرفي الأردني



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ كانت البنوك في الأردن سباقة لتبني آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من خلال استخدامها لمنظومة من الوسائل التقنية الحديثة عالية الأمان الأمر الذي مكنها من توفير خدماتها المصرفية على مدار الساعة بما في ذلك خدمات الصراف الآلي والبطاقات البلاستيكية والبطاقات الذكية والخدمات المصرفية عبر الانترنت وعبر الهاتف وغيرها.

□ تقدم البنوك العاملة في الأردن مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات والحلول المصرفية من خلال شبكة من الفروع بلغ عددها 770 فرعاً داخل الأردن، بالإضافة إلى 76 مكتباً و 1434 جهاز صراف آلي وذلك كما هو العدد في نهاية عام 2014.

□ تلعب البنوك في الأردن دوراً مهماً على صعيد التوظيف والتدريب حيث تجاوز عدد موظفي البنوك 19433 موظفاً وموظفة في نهاية عام 2014



دور القطاع المصرفي الأردني في التنمية الاقتصادية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ تقوم البنوك العاملة في الأردن بالمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة وبشكل يعكس تحملها لمسؤولياتها تجاه المجتمع الأردني وذلك من خلال:

◀ استقطاب المدخرات والتشجيع على الادخار والاستثمار والعمل على توزيع الموارد الاقتصادية بكفاءة وفعالية. وتوفير القنوات الرئيسية للسياسة النقدية وبالتالي العمل على زيادة كفاءة وفعالية السياسات الاقتصادية الكلية.

◀ تقديم التمويل اللازم للمشاريع في القطاعين العام والخاص وتوفير التمويل اللازم للمشاريع الضخمة من خلال قروض التجمع البنكي وتوفير مختلف الخدمات المصرفية لسائر القطاعات.

◀ الاهتمام بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وإنشاء دوائر خاصة في معظم البنوك للوقوف على الحاجات التمويلية لهذه المنشآت.

◀ الاهتمام بالتمويل البيئي ودعم المشاريع ذات الطابع الأخضر والصديقة للبيئة.

◀ تفعيل الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام من خلال التعاون والتنسيق



ما هي المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) هي الطريقة التي تحقق من خلالها الشركة التوازن بين الضرورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بينما في نفس الوقت تستجيب لتوقعات المساهمين وأصحاب المصلحة (UNIDO, 2013).

□ الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية يعتبر عمل طوعي من الشركات للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بممارساتها وسياساتها تجاه للمسؤولية المجتمعية. وقد يأخذ الإفصاح شكل تقارير الاستدامة (Cr Sustainability Report)، أو قد يتم تضمينها في التقارير المالية السنوية.

□ وقد تزايد الطلب خلال العقد الماضي على الإفصاح عن قيم ومبادئ وممارسات المسؤولية المجتمعية، وظهرت العديد من معايير إعداد التقارير الدولية التي تشجع الشركات على الإفصاح بشفافية المعلومات والاستراتيجيات والأنشطة الخاصة بالمسؤولية المجتمعية مثل مبادرة الإبلاغ العالمية Global Reporting Initiative - GRI؛ ومبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة).



الافصاح عن المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ فوائد الافصاح عن المسؤولية المجتمعية وإصدار تقرير حولها:

- زيادة فهم المخاطر والفرص.
- التأثير على السياسات وخطط العمل واستراتيجية الإدارة في المدى الطويل.
- التأكيد على الارتباط بين الأداء المالي وغير المالي.
- تبسيط العمليات وخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.
- قياس وتقييم أداء الاستدامة.
- تخفيف الآثار البيئية والاجتماعية والحوكمة السلبية.
- تحسين السمعة وزيادة الولاء للشركة.



المسؤولية المجتمعية للبنوك العاملة في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ تؤمن البنوك العاملة في الأردن بمواطنتها وانتمائها للمجتمع الأردني، كما تعتقد بضرورة وجود مسؤولية اجتماعية للشركات بشكلٍ يجعلها تتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع.

□ تعتبر الشفافية العالية التي تتمتع بها البنوك العاملة في الأردن من خلال الإفصاح والإعلان الدوري والدقيق عن نتائجها المالية وأعمالها السنوية هو في جوهر المسؤولية الاجتماعية لها، حيث أن البنوك من أكثر القطاعات شفافية وإفصاح مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى في المملكة، وهذا يساعد في الحكم على مدى التزام البنوك تجاه مختلف الجهات المستفيدة من مساهمين وعاملين وخزينة ومجتمع محلي وغيرها.

□ قامت العديد من البنوك الأردنية بالعمل على إعداد وإصدار ما يسمى بتقرير الاستدامة (Sustainability Report) وهو عبارة عن تقرير متخصص يبين أداء الشركة أو البنك في مجالات التنمية المستدامة ويغطي إنجازات البنك ضمن مختلف المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ويبين إسهامات



أنماط المسؤولية المجتمعية للبنوك في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي تؤمن به البنوك هو مفهوم شامل ويضم تحت مظلته كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في المملكة. وتساهم البنوك في المسؤولية الاجتماعية من خلال شكلين هما:

(1) المشاريع المشتركة للبنوك: وهي المبادرات التي تقوم بها البنوك بشكل مشترك مع بعضها، ومن الأمثلة عليها صندوق الحسين للإبداع والتفوق والذي يتم تمويله من الجهاز المصرفي بهدف تطوير البيئة الإبداعية في الجامعات الأردنية، ودعم صندوق الأمان لرعاية الأيتام والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية وحملة البر والإحسان، كما ساهمت البنوك في توفير التمويل الملائم لمبادرة "سكن كريم لعيش كريم". ومؤخراً قامت البنوك في عام 2014 بإطلاق منح دراسية باسم صندوق الشهيد الطيار معاذ الكساسبة والتي تهدف لتقديم منح دراسية للطلبة المحتاجين في الجامعات الأردنية، ومبادرة البنوك للتبرع بأجهزة الحواسيب القديمة لديها ليتم إعادة تأهيلها من قبل مجموعة طلال أبو غزالة ومن ثم توزيعها على الجمعيات الخيرية ومراكز التنمية في⁸

تابع / أنماط المسؤولية المجتمعية للبنوك في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

الملحق الرابع للمسؤولية المجتمعية

(2) المشاريع الفردية: وهي المبادرات التي يقوم بها كل بنك على حدة، حيث تتميز البنوك في الأردن بنشاط واضح وكبير من حيث حجم وعدد المبادرات الفردية التي تقوم بها وفقاً لتوجهاتها الخاصة والتي تصب في مجالات عديدة منها قطاعات الصحة والتعليم والتراث والبيئة والثقافة والعمل الاجتماعي والتنمية البشرية وغيرها.

الافصاح عن المسؤولية المجتمعية من قبل البنوك في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

الملحق الرابع للمسؤولية المجتمعية

□ في عام 2013 قامت جمعية البنوك في الأردن بالتعاون مع إحدى المؤسسات الاستشارية بإجراء دراسة حول افصاح البنوك عن ممارسات المسؤولية المجتمعية لديها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

■ 57,6% من البنوك تقوم بالإفصاح عن مساهماتها المالية للمسؤولية المجتمعية.

■ حوالي 28,5% من البنوك في الأردن أصدرت تقارير استدامة للمسؤولية المجتمعية (CR Sustainability Reports) خلال السنوات الثلاث الأخيرة. بينما قام حوالي 77% من البنوك بالإفصاح عن نشاطات المسؤولية المجتمعية على مواقعها الالكترونية أو الوسائل الالكترونية الأخرى.

■ 19% من البنوك في الأردن أعلنت وجود استراتيجية واضحة للمسؤولية المجتمعية لديها تتضمن على توجهاتها والنواحي التي تسعى للتركيز عليها. بينما عبر 77% من البنوك على مواقعهم الالكترونية عن اعتمادهم لرؤية واضحة للمسؤولية، وعن اهتمامهم بنواحي معينة¹⁰



إنفاق البنوك في الأردن على مبادرات المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ بلغ مجموع المبالغ التي أنفقتها البنوك العاملة في الأردن على مبادرات المسؤولية المجتمعية ما مقداره 40 مليون دينار تقريباً خلال عام 2013، بينما ارتفعت القيمة إلى 43,2 مليون دينار خلال عام 2014.

السنة	مساهمات البنوك في المسؤولية الاجتماعية (دينار)	صافي الربح بعد الضريبة للبنوك (دينار)	نسبة مساهمات المسؤولية إلى صافي الربح %
2013	40,033,434	501,980,000	7.98%
2014	43,234,155	596,180,000	7.25%



مساهمة البنوك العاملة في الأردن في مبادرات المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

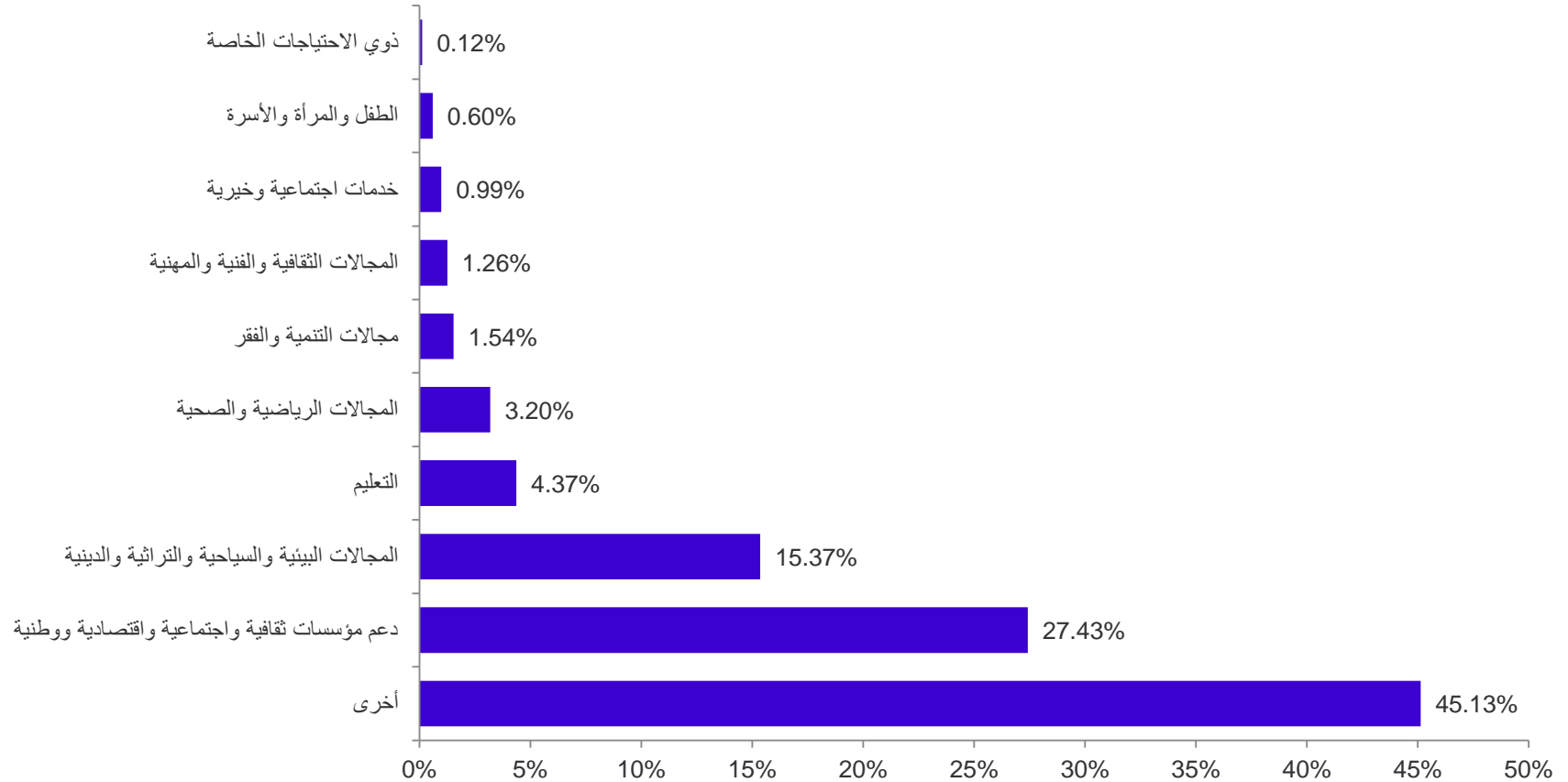
2014		2013		المجالات
% من الإجمالي	المبلغ بالدينار	% من الإجمالي	المبلغ بالدينار	
15.37%	6,643,096	0.59%	237,749	المجالات البيئية والسياحية والتراثية والدينية
0.60%	258,620	0.57%	226,252	الطفل والمرأة والأسرة
0.12%	53,605	0.17%	67,119	ذوي الاحتياجات الخاصة
3.20%	1,381,692	3.89%	1,556,987	المجالات الرياضية والصحية
1.26%	542,766	1.16%	464,784	المجالات الثقافية والفنية والمهنية
1.54%	667,073	3.52%	1,409,349	مجالات التنمية والفقر
4.37%	1,890,736	3.42%	1,367,938	التعليم
0.99%	425,991	0.82%	326,921	خدمات اجتماعية وخيرية
27.43%	11,858,015	29.87%	11,958,946	دعم مؤسسات ثقافية واجتماعية واقتصادية ووطنية
45.13%	19,512,561	56.00%	22,417,389	أخرى
100 %	43,234,155	100%	40,033,434	المجموع



توزيع مساهمات البنوك على مجالات المسؤولية المجتمعية في نهاية 2014

ABJ
جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

توزيع مساهمات البنوك في المسؤولية المجتمعية حسب المجالات كما في نهاية عام 2014





خصائص المسؤولية المجتمعية للبنوك في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

قامت جمعية البنوك في الأردن
بإجراء دراسة استطلاعية حول
أهم خصائص ومميزات
المسؤولية المجتمعية للبنوك
العاملة في الأردن. وفيما يلي
نستعرض أهم الخصائص التي
تم استخلاصها وفقاً للاستطلاع
المذكور.



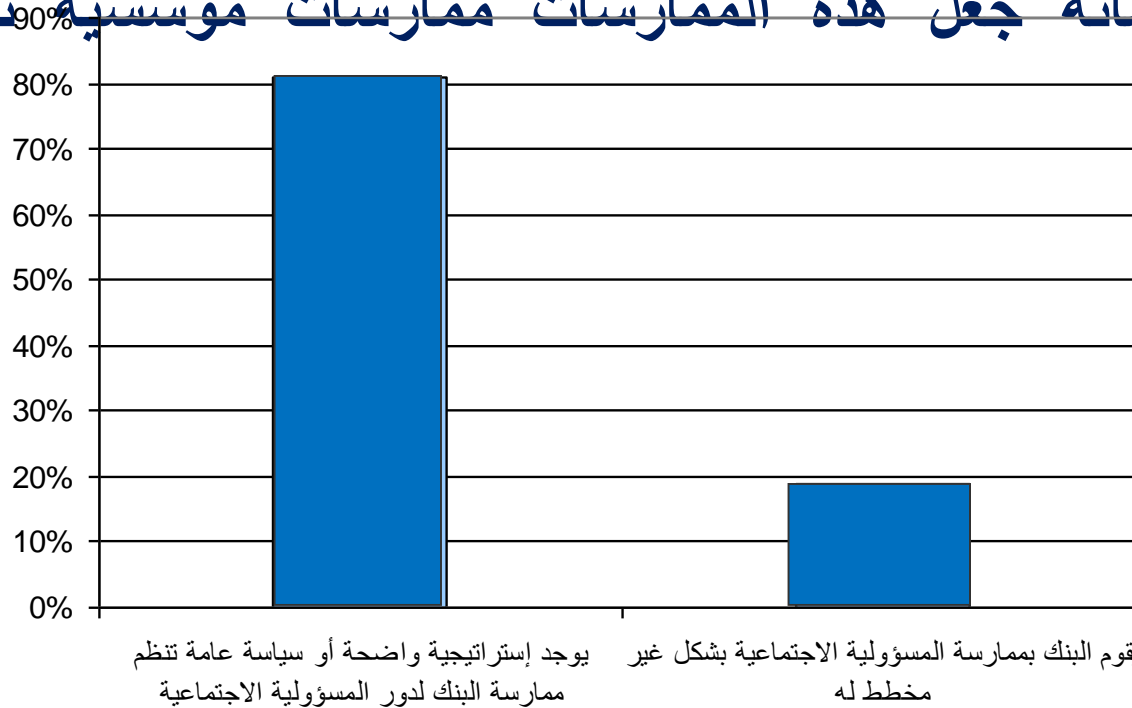


مأسسة المسؤولية المجتمعية لدى البنوك العاملة في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ إن نجاح المنظمة في ممارسة أدوار المسؤولية المجتمعية يتطلب وجود إستراتيجية واضحة أو سياسة عامة تجاه ممارساتها لهذا الدور. وفي هذا الصدد فقد أشارت الدراسات إلى أن أكثر من 80% من البنوك العاملة في الأردن تمتلك إستراتيجية أو سياسة تحكم ممارساتها للمسؤولية المجتمعية. وهذا من شأنه جعل هذه الممارسات ممارسات مؤسسية تتسم بالديمومة والمنهجية.





هدف البنوك في الأردن من ممارسة المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ أهم الأسباب التي تسعى البنوك العاملة في الأردن لتحقيقها من خلال ممارستها المسؤولية المجتمعية هو:

◀ تشكيل واجهة تسويقية تعكس الدور المجتمعي لها بنسبة أهمية
61.9%

◀ دعم ورعاية وخدمة المجتمع المحلي في المرتبة الثانية بنسبة أهمية
38.1%

◀ جذب العملاء فحل بالمرتبة الثالثة بنسبة أهمية 30.4%
◀ أهداف أخرى، وتتضمن على:

1. تشجيع وإشراك الموظفين والعملاء ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، والالتزام بالقيم الأساسية للبنك

2. دعم ورعاية وخدمة المجتمع المحلي

3. تحقيق التنمية المستدامة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي

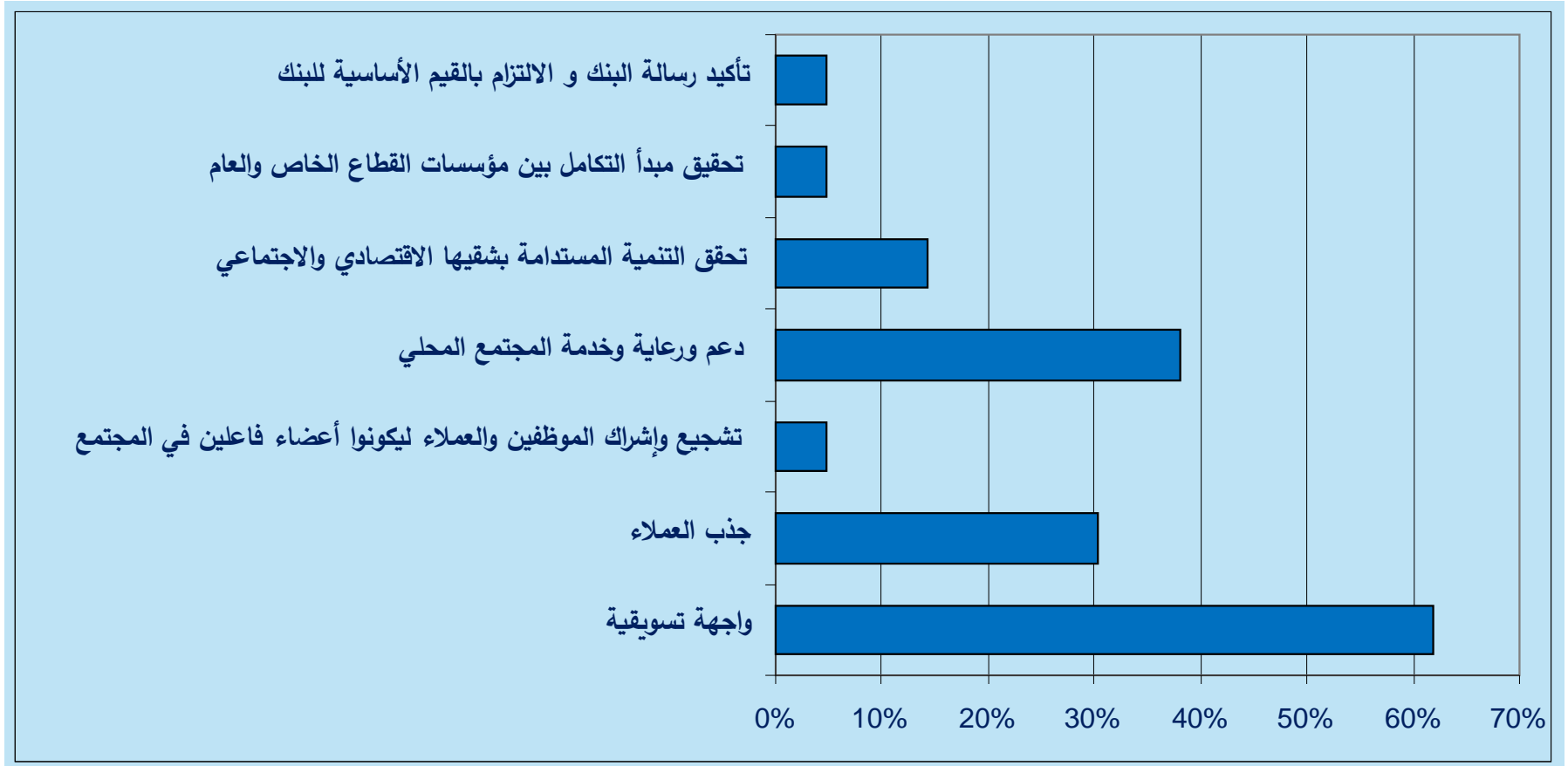
4. تحقيق مبدأ التكامل بين مؤسسات القطاع الخاص والعام



هدف البنوك في الأردن من ممارسة المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN





تأثير المسؤولية المجتمعية على سمعة البنك



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ إن وجود اعتقاد لدى البنوك العاملة في الأردن بأن ممارسات المسؤولية المجتمعية لها تأثير كبير على سمعة البنك، يشير إلى وجود وعي لدى بنوكنا بأهمية المسؤولية المجتمعية وأبعادها المهمة في المجتمع.

□ بلغ اعتقاد البنوك العاملة في الأردن بأهمية وتأثير المسؤولية الاجتماعية على سمعة البنك حوالي 4.28 من خمسة والتي تعادل 85.6%. (وذلك على مقياس من 1 إلى 5، حيث أن 1 تعني ليس له تأثير، و 5 له تأثير كبير).



متطلبات تطوير دور البنوك في الأردن في مجال المسؤولية الاجتماعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ أشارت نتائج الدراسة إلى أن البنوك العاملة في الأردن تحتاج إلى مجموعة من المتطلبات والعوامل التي قد تساعد في تطوير وزيادة قدراتها للنهوض بمسؤولياتها الاجتماعية على أتم وجه. وقد جاء في مقدمة هذه العوامل:

◀ وجود أنشطة داعمة، مثل الندوات والدورات التدريبية حول المسؤولية الاجتماعية، بنسبة أهمية بلغت 47.8%.

◀ وجود جهة حكومية متخصصة في تنسيق وتوجيه نشاطات المسؤولية الاجتماعية، بنسبة أهمية بلغت 39.1%.

◀ خبراء متخصصين في مجال المسؤولية الاجتماعية بنسبة أهمية بلغت 34.8%.

◀ مساعدات أخرى، وتتضمن على:

1. بناء توجه سنوي للمسؤولية الاجتماعية في البنك

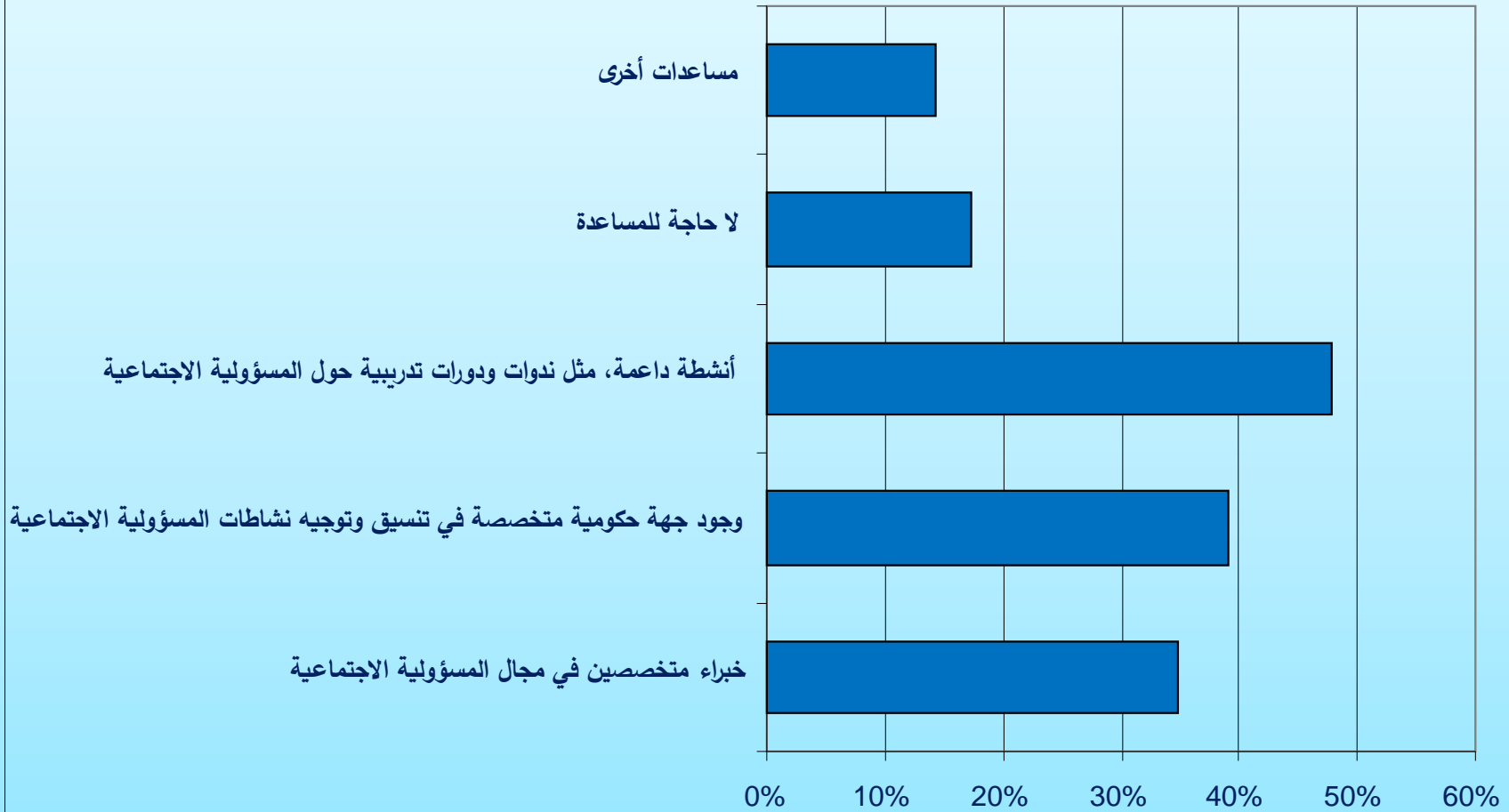
2. التنسيق التام بين القطاعين العام والخاص لدعم المشاريع والمبادرات ذات الأثر الواضح.



متطلبات تطوير دور البنوك في الأردن في مجال المسؤولية الاجتماعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



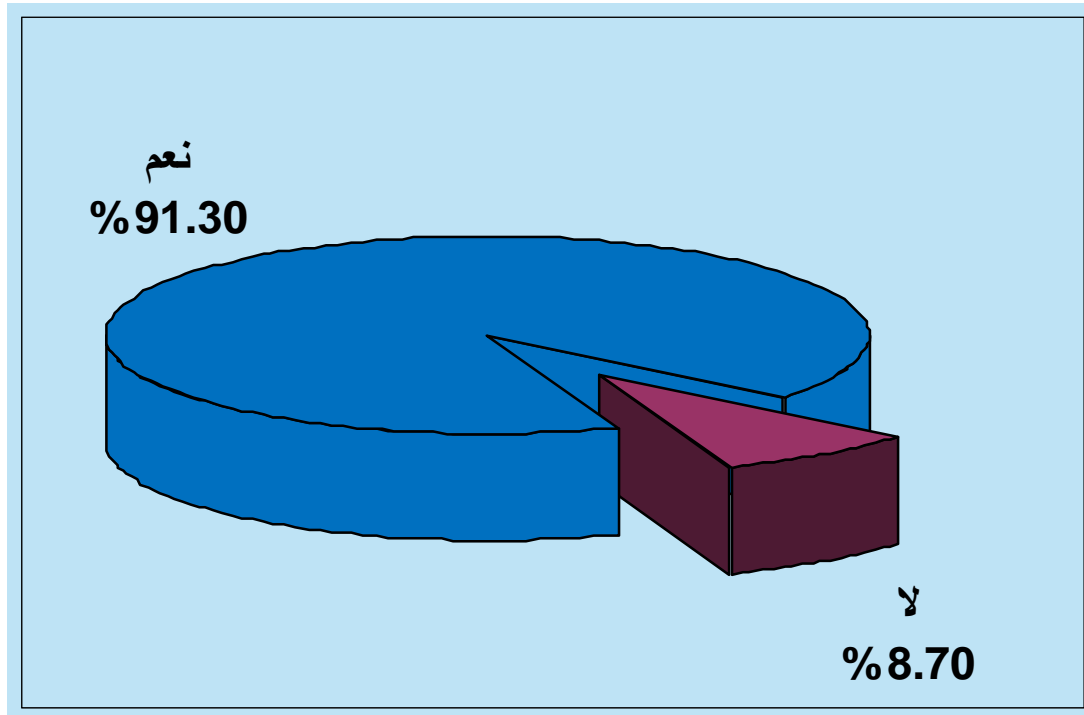


دور البنوك في إثراء المسؤولية المجتمعية في المجتمع



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ هناك قناعة كبيرة لدى البنوك العاملة في الأردن وبنسبة بلغت 91.3% بأنها تستطيع من خلال علاقاتها وتعاملاتها مع عملائها من الشركات أن تشجع على مسؤولية اجتماعية أكبر في السوق.



هل يمكن للبنك من خلال علاقاته وتعاملاته مع عملائه من الشركات أن يشجع على مسؤولية اجتماعية أكبر في السوق

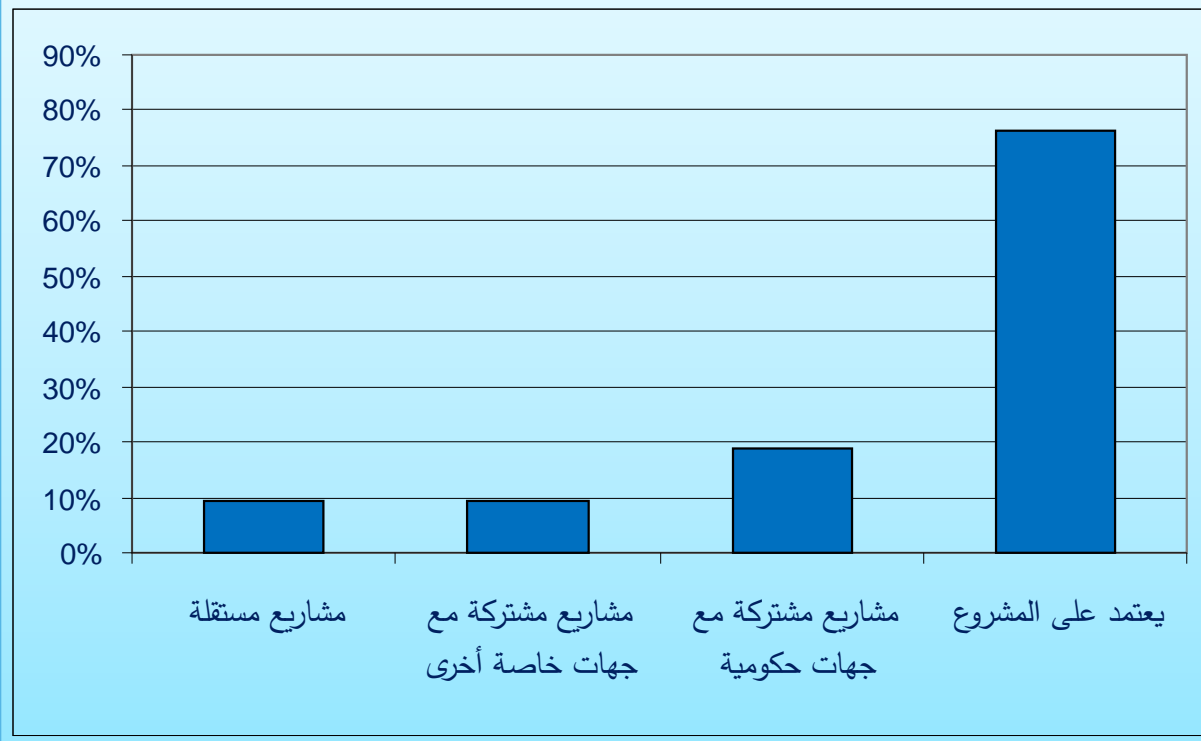


مشاريع المسؤولية الاجتماعية حسب الجهات المشاركة



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ أكدت النسبة الأكبر من البنوك (76.2%) أن تفضيلها لطبيعة الجهة التي تشاركها في مشاريع المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المشروع نفسه، مع تأكيد 19% من البنوك أنها تفضل العمل من خلال مشاريع مشتركة مع جهات حكومية، بينما كان هناك تساوي في نسبة تفضيل المشاريع المشتركة مع جهات خاصة 9.5%.



القيود التي تواجه البنوك عند المشاركة بمشاريع المسؤولية الاجتماعية

□ أشارت النتائج أن أهم القيود التي تواجهها البنوك بمشاريع المسؤولية الاجتماعية تشمل:

- ◀ مخصص الميزانية.
- ◀ نقص المعلومات في السوق عن المشاريع الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وعن الجهات التي تحتاج إلى الدعم.
- ◀ عدم وضوح الطلب / وفي الغالب تعتقد الجهة الطالبة للدعم أن الموضوع هو تبرع.
- ◀ أن تكون ضمن الموازنة التقديرية لهذه الغاية.
- ◀ عدم وجود مخصص كاف بالإضافة للتأكد من قيام الجمعيات الخيرية باستغلال وتوزيع قيمة الدعم على المحتاجين.
- ◀ مدى التنظيم والفاعلية واستمرارية هذه المشاريع.
- ◀ عدم توفر الإحصائيات الواضحة.
- ◀ بالنسبة للبنوك الأجنبية، بطئ إجراءات الحصول على الموافقات من الفرع الرئيسي.

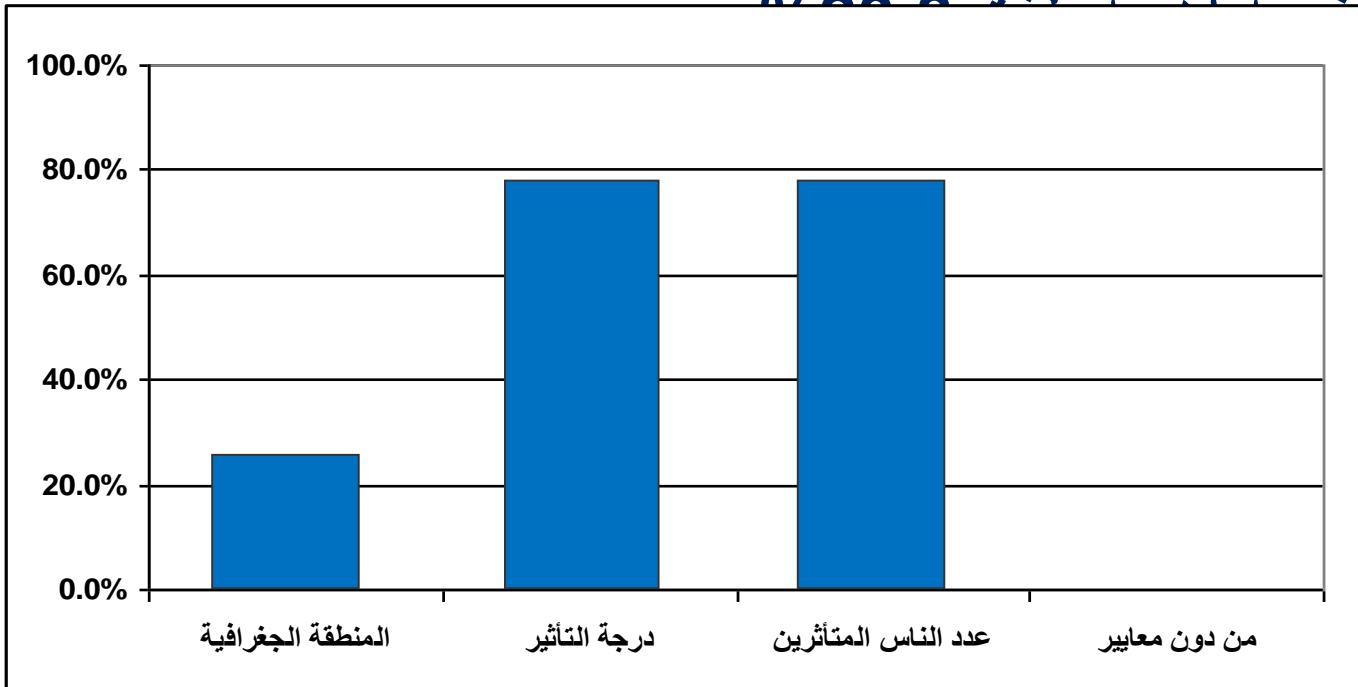


العوامل المؤثرة على استثمار البنوك في مبادرات المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ أشارت النتائج أن هناك عدداً من المؤشرات التي تدرسها البنوك لتقرر حجم الاستثمار في مبادرات ومشاريع المسؤولية المجتمعية، ويأتي في مقدمة هذه العوامل درجة التأثير بنسبة أهمية بلغت 76.2%، وعدد الناس المتأثرين بنسبة أهمية بلغت 76.2% أيضاً. ثم تأتي المنطقة الجغرافية في المرتبة الثانية بنسبة أهمية بلغت 26.8%.





جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

شكراً على حسن
استماعكم



الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية